

مطبوعات شرقية جديدة

Aug. Périer: 1°) Yahià Ben Adi, un Philosophe arabe Chrétien du X^e Siècle - 2°) Petits traités apologetiques de Yahià ben Adi avec traduction française. 2 vol. in-12. pp. 228 et 135. Paris J. Gabalda et Paul Geuthner, 1920

الفيلسوف النصراني العربي يحيى بن عدي ومقالاته

لله الشكر الذي اوحى الى حضرة الكاهن اورغطين يديه بتوجيه نظره الى احد مشاهير فلاسفة النصراني في القرن العاشر الا وهو الشيخ ابو زكريا يحيى بن عدي اليمتقوني النحلة امام العلوم النطقية في الترن العاشر للمسيح. فان هذا الرجل العظيم الذي عارض بسمة عالمه ووفرة معارفه ابا نصر النارابي والشيخ الرئيس ابن سينا كما يتضح من جدول مؤلفاته التي سردها ابن ابي ابيصة في كتابه تاريخ الاطباء. وابن القنطري في اخبار الحكماء. وابن النديم في الفهرست قد بلغ في العلوم النصرانية مبلغاً تلم بلغمه احد من اهل ملته فصبرت تاليفه الديبته هذه على آفات الدهر بخلاف غيرها من تاليفه وقد اسمدنا الحظ بتشر بعضها في مجلة المشرق الا ان عدداً عديداً منها لم يزل متروكاً في بطون المكاتب الكبرى ولاسيما في باريس ورومية حيث كنا استنسخنا منها قسماً. وقد اطلع عليها في هذه السنين الاخيرة حضرة الكاهن يديه فأعجب بها واتخذها مادةً لتاليفين قدمها لجامعة باريس لينال بهما امتيازات الملقبة. فترى في الواحد تعريف ذلك الفيلسوف النطاسي وترجمة حياته وجدول تاليفه المقنودة والباقية مع انتقاد ما لم تأخذه يد الضياع انتقاداً علمياً بناءً على اصول اللاهوت والفلسفة الراهنة مميزاً ما في تاليفه من القوة والضمف ومن العث والسين متراً بسراً فخله وسمة مداركه في عاصمة الدولة العباسية حيث امكنه ورعاً عن دينه ان يلفت اليه نظر اهل زمانه اما الكتاب الآخر فقد ضننه ثلثي مقالات لاهوتية جدلية ليحيى بن عدي في اثبات اخص المقائد النصرانية مع ترجمتها الى اللغة الفرنسية وقد ذكره هناك ما سبقنا ونشرناه منها في المشرق. وقد اضاف الى المقالات خلاصة جواب ابن عدي على اعتراضات فيلسوف العرب يعقوب الكندي على النصرانية وخصها بجدول

الالفاظ الفلسفية التي لابن عدي مع ترجمتها الى الفرنسية . قدرى ما في هذين الكتابين من الفوائد الجليلة التي من شأنها ان تزين مكاتب المستشرقين والشرقيين

LES SAINTS : S' Jean Berchmans (1599 - 1621) par HIPPOLYTE DELBAYE. S. J., Paris, V. Lecoffre-Gabalda, 1921, pp. 170

ترجمة القديس يوحنا بركانس

ألف هذا الكتاب حضرة الاب ديلهايم البوندي الشهير في أيام الحرب الاخيرة وهو ملقى في الحبس بتهمة الايمان المستولين على وطنه بلجيكا ثم اعاد فيه النظر بعد نجاحه فشره بنسبة الاعياد التامة في هذه السنة لاكرام القديس بركانس ونظفه في مجموع تراجم جديدة للقديسين يراقب شرها احد اعضاء الاكاديمية الفرنسية الميسو هنري جولي (H. Joly) تحت اسم 'القديسون' (Les Saints) وكلها مكتوبة بقلم مشاهير الكتبة جامعة بين صدق الرواية وبسلاغة الاثنا . فكفى باسم الاب ديلهايم تنويماً بفضل هذه الترجمة الجديدة التي كتبها بقلب مغمم حباً لوطنه ولخير الشبان وطلبة المدارس الذين يجدون في يوحنا بركانس امرأة كل فضائل الناشئة الكاثوليكية

ل . ش

Ed. Driault : LA QUESTION D'ORIENT depuis ses origines jusqu'à la Paix de Sévres (1920), Paris. F. Alcan, 8^e éd., XI-479, 1921

المائة الشرقية

لهذا الكتاب شأن عظيم لأنه وحده يشمل بنظرة سائر المسألة الشرقية ولا عجب انه بلغ طبعته الثامنة . ومع اقارنا بفضل المؤلف في اقسام الجهورية قد وجدنا في دقائقه عدة اغلاط كان يهمل على صاحبه ان يتعايدها فعديف مثلاً (ص ٨) اسمي اجنادين والقادسية فكهما (Aïznadin, Kadéniah) . جبل بركة افريقية من عنصر سامي (ص ١١) . زعم ان لاسنة للشية غير القرآن وان المعتزلة يتكرون وحي القرآن (ص ١٠) . ومن رواياته التريبة ان السلطان سلياً وجد في اليمن رجلاً من سلالة العباسيين فباع منه حقوق الخلافة (ص ٢٨) . وقد خلط (ص ١٥٣) بين الامير بشير الثالث ابن قاسم ملحم وبشير الثاني المالطي الكبير . وهناك عدة تواريخ غير مضبوطة . فهذه الشواهد من شأنها ان تمتع المدارس من اتخاذ كتابه كدستور للتعليم .

ولا نظن ان ارباب السياسة يوافقونه على ما كتبه (ص ١١١-١١٣) عن مصير الامتانة
اذ يريد ان تعطى ملكاً لليونان الاب ٥ . لامس

J. Vêndervorst : ISRAËL ET L'ANCIEN ORIENT (Préface du Cardinal
Mercier) . Bruxelles, Devitt, 1915. XVI-424, pp., in-8°, 9 pl. hors
texte, nombreuses figures et une grande carte à part.

الشعب الاسرائيلي والشعب النديم

يسرنا ان نعيد قرأنا الكرام عن صدور هذا الكتاب النفيس الذي ظهر في
ايام الحرب فتأخرنا عن وصفه . وضعه احد تلامذة المدرسة الكتابية في القدس
الشريف الكاهن قندرقومت اللفان في اللاهوت والمعلم في مدرسة مالين
الاصكاييريكية وقد ضئنه من تاريخ بني اسرائيل في الشرق القديم ما يحتاج اليه
كهنة زماننا وذلك على نسق مدرسي واضح قريب النال فتوضي به طلبة المدارس
الاكلييريكية ونتئى ان يعربه احد كهنة وطننا او يحذر حذره اذ ليس في لتنا
ما يوقتنا على تاريخ بني اسرائيل في نور الاكتشافات الحديثة التي توضح كثيراً من
اسراره . والكتاب المذكور يسد هذا الخلل ويفيد من هذا القبيل عوم اهل وطننا .
وقد قسمه المؤلف الى ستة اقسام تتناول تاريخ شعب الله من اصله الى عهد ملوكه
ثم من الملوك الى فتح الاشوريين للسامرة ثم منه الى جلا بابل ثم من الجلاء الى
الاسكندر ثم من الاسكندر الى دخول يوميوس الى اورشليم سنة ٦٣ ق م ثم من
عهد الى كسرة بركوكب سنة ١٣٥ اب م ويلى هذه الاقسام عدة ملحقات مفيدة اولها
رسالة من رسائل تل العمارنة ثم كتابة الملك ميشا ثم جدارل ماروك الكلدان وبابل
واشور وفراغة مصر ومارك اليهود والسارقين . وفي آخره خارطة كبيرة لا تختوي
مع كبرها الا اعلماً قليلة . ولنيافة الكردينال مرسيه مقدمة في صدر هذا الكتاب
حررها في وسط ميدان الوغى الاب س . ر

- Sir Percy Sykes :- A HISTORY OF PERSIA, 2nd ed. London, Macmillan and Co, 2 vols., 1921, 8°, XXVIII-563 et XX - 594 pp., cartes et illustrations.

تاريخ المعجم

هي هدية نفيسة اتحننا بها متولي طبع هذا الكتاب ببجلدين ضخمين ضئهما
البيد برسي سيكس تاريخ المعجم منذ اصوله الى عهدنا . وقد كان طبعه اولاً قبل

ست سنين اذ كان ضابطاً . ثم كُرِّرَ آخرًا طبعه بعد ترقية الى رتبة جنرال و اضاف اليه تاريخ المعجم الى زماننا حتى اواخر الحرب الكونية . على ان الله قد توفي الجنرال قبل نهاية طبعه فقامت قرينته المصونة بهذا العمل احسن قيام . والحق يقال ان المؤلف خدم وطنه بتأليفه خدمة مشكورة اذ لم يكن قبله للانكلاز سوى تاريخ ملكولم المطبوع قبل مئة سنة بنيت فسدًا لهذه الثلاثة عني بتصنيفه مع انتظامه في الجدية ليستفيد منه ضباط دوله وقناصلها . ولذلك نهج فيه منهجاً علمياً يرشدهم في تصرفهم . وهناك جدول واسع للتأليف التي راجعها في وضع تاريخه وتحقيق ملاماته . فاخذنا المعجم من وفرتها حتى كاد يسترني بمجموعها . وزد على ذلك انه استشار في وضع كل قسم من كتابه الاختصاصيين من مراطين واستفاد خصوصاً من ملحوظاته الشخصية اذ قضى في المعجم ٢١ سنة حتى ادرك مكنونات صدور اهلها وامتدح بهم امتدح الما بالراح . ومن ثم يمكننا ان نشق برواياته ملأ الثقة وان لم يقصد بكتابه العلماء الاختصاصيين بل جمهور الوطنيين . وينتهي المجلد الاول الى تاريخ هارون الرشيد . وخصص ١٦٠ صفحة من الثاني لتاريخ الحرب الكونية في جهات المعجم . ويزين هذا الكتاب تصاوير عديدة فوتوغرافية وغيرها منها في المتن ومنها على حدة وهي اشبه بتحف يثقل للعيان احوال تلك البلاد . وزد عليها سبع خوارط بديمة اربع في المتن وثلاثاً خارجة عن الواحدة منها تمثل الشرق الادنى مع اسماء بلدانه القديمة والثانية تحتوي وصف المعجم الحالية وافغانستان والثالثة جزيرة العرب وفقاً للاكتشافات الحديثة . فكفى بهذه الاسطر بياناً لحسن هذا الكتاب الذي يقوم مقام مكتبة واسمة توفقتنا على كل احوال المعجم . ومن ثم لم نستغل ثمنه البالغ ٣ جنيهات ونصف للمجلدين .

س . ر

P. Loti : La mort de notre chère France en Orient. 1 vol. in-16, Paris. Colmann-Lévy, 1920. Prix, 6^{fr},75

آخرة فرنة في الشرق

عرف پيار . لوتي منذ زمن طويل ميله الى تركياً قبل الحرب وفي اثناها . وقد ثبت على سياسته هذه حتى بعد الحرب فانه صنف اربعة كتب ليدعو وطنه الى معالحة الاتراك . وهذا الكتاب الذي ظهر في العام الماضي اشبه بصوت النغير يكرر

فيه الإصلاح على مواطنيه لمصانحة تركية فقرأه في كل تأليفه يدق على هذه النغمة .
وستلم قريباً ما سيؤول إليه امر البلاد

- Rouillon : POUR LA TURQUIE. Documents, 2^e éd., Paris. Grasset ,
1921. 1 vol., in-18, Prix 4/5s

مآثر لجانب تركيا

السيو روليون احد جنود فرنسة في الشرق ما رسخت قدمه فيه حتى انكشفت
امامه حياة اهلية واحسن بما تغلب عليه من الالهام في حق الشرق قبل قدومه الى
تلك البلاد . وصم الغزم على ايداف اهل بلاده على حقائق الامور عند عودته الى
الوطن . والحق يقال انه ما لبث بعد الاعلان بالصلح ان قام بهذا الامر متصراً
للحق وللعدل مماً . وكان السيو روليون قبل خروجه من فرنسة يتصور الاتراك على
غير حقيقة احوالهم فلما اضطرت واجبات الحرب الى الترتب منهم في اوطانهم وجد
فيهم من الصفات ما حبيهم اليه وبعد عودته الى بلاده صنف هذا الكتاب لوصف
مزايهم وشئانهم الحسنة وهو بذلك يوافق ما كتبه ييار لوتي ودي فازير وطارو
اخوان . ونحن لا نعارضه في كثير مما كتبه الا أننا نراه ايضاً كالذكورين قد تسرع
في حكمه ولو عاشر الاتراك زمناً مديداً لراى فيهم من الخلال ما لم يستطبه واعلن
به كثيرون ومن عرفوهم حتى المرفة

ج . لوتنك

Sokolov (Dr Boris) : Le Voyage de Cachin et de Frossard dans la
Russie des Soviets (Faits et Documents), traduit du russe par Lydia
Krestovsky. 2^e éd., Paris, J. Povolosky et C^{ie}. in-8^e, Prix 6^{fr},50

رحلة كاشين وفروسار الى روسية ومباينة السوفيات

ان الانقلابات السياسية التي حدثت في روسية استدعت الاشتراكيين الثوريين
ان يوفدوا اليها في صيف السنة المنصرمة وقوداً ليقنوا على احوالها . لكن التولين
على امور روسية خافوا من تلك المراقبة واسرعوا الى استقبال تلك السفارات
وراقبوا اصحابها الى الامكنة التي اعدوها لهم دون ان يسمحوا لهم بمباينة الاهلين
وفحص الامور بذاتهم لتلا يطلعوا على صحة احوال الدولة فيشرزها في بلادهم
بعد رجوعهم . الا ان الفرنسيين المدعوين كاشين وفروسار افروغا كسفاة جهدهما
لكي يخرجوا من تلك الدائرة الضيقة فتسكناً من غايتها واجتمعا على قدر استطاعتها

خفية بكثيرين من سكان روسيا من جميع الطبقات ونقلها معلوماً فنتشرها في هذا الكتاب وبيننا في أي هوة أصبحت روسيا وأن الشعب الذي كان لينين واحصاه وعدوه بالمواعيد البالغة هو اليوم على وشك البرار

ج. ل

Landau-Aldanov (M. A) : LÉNINE, 1 vol. in-8°, 4^e éd., Paris, J. Povolozky et C^{ie}, s. d., Prix 62^{fr}.50

لينين ضابط الجمهورية الروسية

منذ ضبط لينين زمام الامور في روسيا تمددت في وضعه الكتابات ولعل هذا الكتاب احسن وادق ما كتب عنه وهو لأحد مواطنيه الواقف على عجزه وبجوره والمطلع على كل امور البرلثيين . ويؤخذ من مضامينه ان لينين ليس ييهودي ولا اللاني مثل كثيرين من ذري حزبه وان اسمه الصحيح ايليتش دوليانوف واسد سنة ١٨٧٠ في بنبسك وكان ابوه مستشار الدولة واحد عمال وزارة المعارف فسي بتهديب ابنه وتعليمه الدروس الشرعية لكن الشاب مال الى اهمل الثورة اقتداء باخيه الذي حكم عليه بالإعدام لكيدة كاذها ضد حياة القيصر اسكندر الثالث . فجرى لينين على مثاله وانتظم في سلك الاشتراكيين الذين تفرغت منهم البولشيتية فأوقف ونفي من وطنه . وفي الحرب الاخيرة حبسه التساوويون ثم اطلقوا سراحه فذهب الى سويسرة واندمج بيشاغيبيا . ولما حدثت في روسيا ثورة ١٩١٧ عاد الى وطنه وتصدر بنفذه في مجلس أت حتى نيطت به الامور وصار صاحب الحل والربط . ويصرح المؤلف في هذا الكتاب بدهاء لينين ومكره واتخاذ كل الوسائط مهما كانت قبيحة لبارغ غايته فاصبحت روسيا بفضاظة وجوره متعماً للدم وهبطت بمد عزها لاسنل دركات الذل والحران

ج. ل

فرض العبادة الواضحة لطالبي الميتة الصالحة

طبع ثانية بنفقة وعناية الاديب ميخائيل افندي رحمه

بيروت سنة ١٩٢١ (ص ٢٩٧)

لم تقل هذه الطبعة الجديدة عن الطبعة السابقة حسناً واتقاناً مع ما يلقاه الطالبون من الشبثات لتلا. المواد المطبعية وانما اراد جناب متولي طبعه ان ينشره في اول قدم سيادة باسيلوس قطن مطران بيروت الجديد على طانفت ليناك باكرة . بر كاته وقد

تقبّل سيادته هذه الهدية الثمينة وارسل اليه من القاهرة رسالة اثني فيها على غيرته ونشاطه تجدهما في أوّل الكتاب وكثراً لولا ضيق المكان اثبتناها بحرفها الشائقي

خواطر روحية

لاقس واصاف كوم اللبناني

مطبعة القديس بولس في حريصا (لبنان) ١٩٢١ (ص ٩٥)

هي خطبة مختصرة القاها حضرة المؤلف في اديرة اخوته الرهبان لبنانيهم الروحي وتغريز دعوتهم السامية في قلوبهم فساها تشرف في تلك التربة الجيدة اثاراً شهية تبلغ الشين والمنة وتبهج نظر السامع وتعود على الطائفة والوطن بالحيرات المعيسة

التربية في العائلة

للسير فيلكس توما عربياً عن الاقرنية وديع رشيد شهاب

طبع مطبعة طبارة في بيروت سنة ١٩٢١ (ص ٢١٩)

هذا الكتاب من اوسع واجمع ما نُقل الى يومنا الى العربية في التربية العائلية وقد راجعنا بعض فصوله قرأنا المؤلف حسن نظر واعتدالاً في امور تهذيب الاولاد . فهو يستقري احوال الابوين في اختلاف مقامهما في المجتمع الانساني ويتتبع اطوار حياة اولادهما منذ اول نشأتها الى اقدانهم بالزواج ورواقب ساوكها . مهم في تربيتهم الاذنية والادبية والدينية والمدنية فوجدناه في كل ذلك ناهجاً نهجاً موافقاً للروح المصري دون تطرف . واخص ما رمى اليه كنف زلات الوالدين في تلك التربية وجهلها غالباً قواعدها الصحيحة . ولنا نقول ان الكتاب مُصيب في كل اقواله وانما يوضح آرائه بكل صدق واستقامة . فلا بأس من اعتبار كلامه بقدراً والعدل به بنظرة وعلى كل نشكر جناب الامير معرب هذا الكتاب المفيد ل . ش

شذرات

﴿ الحتمي الملارية وعلاجها عند العرب ﴾ لما احتل العرب في اول الاسلام انحاء الهند والعراق وجدوا فيها بعض البلاد الموبوءة فأتهم حياتها وطلبوا لها علاجاً . وقد روى ياقوت في مادة «جسوة ما حرفة» :